

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (2) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ما لنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى حتى من هذه هذه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:20

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم - 00:00:40

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. رتب الامام البخاري رحمه الله صحيحه يدل على علم وفهم. فهو افتتح كتابه الصحيح بكتاب بدء الوحي. وختم كتاب بكتاب التوحيد. فكأنه يريد ان يقول من اراد ان يخرج من - 00:01:00

هي على التوحيد فعليه بالوحي. ما بين بدء الوحي وما بين كتاب التوحيد الاسلام كله الوحي قرآن وسنة. قرآن وسنة وكانت السنة توشي الى النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يوشى القرآن. لكن - 00:01:40

سنة من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ما ينطق عن هوى نفسه عليه الصلاة والسلام وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. اذا - 00:02:10

لما يحييكم. الخروج من الدنيا على التوحيد يكون بالوحيين والفرق التي ضلت السبيل الى الله. انما سلكت سبيلا اخر غير الوحي الذي هو السنة. وحتى الوحي الذي هو كتاب الله عز وجل. ما استضاءوا - 00:02:30

فيه بقول الذين نزل القرآن وهم شهود. في الحديث ان الامة تختلف على ثلاث وسبعين فرقة. هؤلاء ما اختلفوا في الاحكام الفرعية فاختلوا في الوضوء ولا في عدد غسلات الايدي ولا في المسح على الخفين ولا في مسح الرأس - 00:03:00

ولا في الجيوب ولا في الانكحة انما اختلفوا في الايمان. واختلفوا في التوحيد آ بدأ هؤلاء يضعون متاريخ يستقون بها ضربات اهل السنة. القائمة على باب الحجة. والمحجة وبدأوا يؤصلون من عندهم اصولا يردون بها الاحاديث. فيقولون مثلا ان خبرا واحد لا يعمل به في العقيدة - 00:03:30

هذا اصل فاسد لكنهم اخطوه. لماذا؟ حتى يتقوا به الاحاديث التي حجج عليهم فاهملوا شطر الوحي. السنة بيان للقرآن. وعاد لا يكاد المرء ينتفع بالمجمل اذا افل المبين. اذا امن المبين. السنة - 00:04:10

هؤلاء نفوه. وكان من جراء نفياهم انهم لم يوالوا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الامام البخاري بدأ صحيحه بكتاب بدء الوحي وسنى بكتاب الايمان. ليقول لك ان الايمان لا يصح الا اذا كان مؤيدا بالوحي. هل يعقل - 00:04:40

ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الذين نقلوا تفاصيل هذا الدين نقلوا لا يعلم لاصحاب النبي عشر لا يعلم لاي نبي اصحاب كانوا بهذا الوفاء ونقلوا هذا الدين بهذه الدقة بتفاصيل دقيقة. حتى اهتز لحيته عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:05:10

القلوب اهم المطالب معرفة الله عز وجل. اهم المطالب كلها. فهل يتصور ان هؤلاء الصحابة ماتوا ولم يفهموا هذا الباب؟ المبتدعة جميع من يقولون هذا؟ اي نعم مات ولا يعرف هذا الباب. لو جمعنا المسائل الفقهية التي - 00:05:40

اختلف الصحابة فيها لك انت بالالو. واهتك كتاب الاستجابة لايراد ما استدرجته عائشة على الصحابة لبدر الدين الزركشي. رحمه الله
هذا الكتاب اورد فيه مصنفه ادركته عائشة وتعقبته على الصحابة رضي الله عنهم. اعتراض منها على الصحابة. فجاءت فجمع كتابه -
[00:06:10](#)

فلو اردت ان تسمع كتابا لكل صحابي اعترض على الباقيين لكان الامر. ومع ومع اختلافهم في المساجد الفرعية لا نعلمهم قط اختلفوا
في مسائل الايمان الا في مسائل يسيرة ومحتمل - [00:06:40](#)

وكان يراجع بعضهم بعضا في النقل في مسائل مسائل فقهية لكن مسائل اعتقادية لا هذا من اكبر دليل على انهم لن يختلفوا في
مسائل الايمان او في مسائل التوحيد. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:00](#)

لما قال ان الامة تختلف على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة؟ قالوا من هي يا رسول الله قضى لنا عليه اليوم انا
واصحابه. الترتيب الامام البخاري ترتيب يؤدي بعض - [00:07:20](#)

توبوا الى بعض. الاول باجي الوحي عشان لو حببت تدخل الدين ادخلوا من بوابة الوحي. اخرج من عقلك. لانك اذا اختلفت معي
بعقلك واختلفت معك بعقلي. فلا بد ان يكون هناك عقل ثالث يحكم بيننا - [00:07:40](#)

احنا اختلفنا احنا الاثنين. طيب لابد ان يكون هناك حكمة. فمن الذي يحكم بيننا؟ لابد ان يكون عقلا كبيرا نرجع نحن ونتفق عليه ولا
يكون ذلك الا النبي عليه الصلاة والسلام. فرجعنا في الاخر الى تحكيم - [00:08:00](#)

عليه الصلاة والسلام بيننا. فهذا كلامه موجود. فاذا اختلفنا في ما رجعنا اليه ونظرنا الى السيرة العملية للصحابة هل اختلفوا في هذا
الباب ام لا؟ اذا لم يختلفوا فلا يتعمد خلافه. لا يحل لنا ان نختلف. اما اذا اختلفوا فيسعون - [00:08:20](#)

فاذا اول البوابة اول باب تدخله تلده هو بدء الوحي. ثم المطالب جميعا الايمان. فلا يكون الا بالوحي. ثم ذكر ثالثا كتاب العلم لان كل
الاحكام الشرعية التكليفية لا تكون الا بعلم. واحد يستغرب لما بتدخل تشتري - [00:08:40](#)

جهاز الكهربائية بيعطيك كتاب لتشغيل الجهاز اللي هو الكتالوج. واتفق الناس جميعا على ضرورة الرجوع الى مثل هذا الكتاب لفهم
هذه الالة التفاهة. فيسترسل المرء ان اقواما لا يعيرون التفافا على الاطلاق لا ينظرون الى الصحابة التعمير مش كتلوه. ده العباد. لا
بيدخل يعبد الله عز وجل كيفما - [00:09:10](#)

ولا ينظر الى مثل هذا الكتاب. والله عز وجل يقول الرحمن فاسأل به خبيرا عن الرحمن من يعرفه. لا تسأل الجهلة الذين لا يعرفون.
اسأل عن الرحمن من وهذا فيه دلالة على ضرورة العلم والتعلم وان المسائل الاعتقادية كلها لابد ان تؤخذ من مشكاة النبوة -

[00:09:40](#)

لا تؤخذ من عقل انسان مهما جن عقله. ليه؟ لان الوحي هو الحاكم. فذكر سالما كتاب العلم بعد ايمان وقبل كتاب الطهارة يدل على ان
كل تصرفاته تقتصر الى العلم. الامام البخاري - [00:10:10](#)

الكتاب بداية طبيعية بدأه بعقد باب لفضل العلم وده فيه نوع من التشويه. قبل ان تأمر بالشئ اذكر قبله وهذا من تمام الحكمة. النبي
عليه الصلاة والسلام لما رصد الصحابة في الجهاد. بين لهم منزلة الشهيد - [00:10:30](#)

ومنزلة الذي يقتل في سبيل الله. فتحمسوا. ليه؟ لان الله عز وجل ما خلق الاسلام خلقه باحثا عن الاجر. في واحد بيعمل عمل مجرب.
انما يعمل العمل لشئ. لهذا آآ في الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعده سأل قال ماذا اقول لما تدخل في
صلاتك في صلاتك - [00:11:00](#)

ماذا تقول؟ قال اما اني لا اقتل دندنتك ولا دندنة معاذ. لا اعرفه. لا احفظه. لكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. بس كده. قالت
حولها كل الكلام اللي انت تبعه اللي مش عايز تحفظه. ولا انت عارف تفهمه - [00:11:30](#)

كل معجزات الآثم ان احنا ندخل الجنة. وان الله عز وجل يعيدنا المقام. كل الكلام ده اتكسر في الكلمة اللي انت قلتها دي نسأل الله
الجنة ونعوذ به من النار. ونصب الله الجنة والنار بالماء. نصبت الجنة ترديدا - [00:11:50](#)

لذلك اخطأ من يظن ان العمل شهادة الجنة فاسد. زي بعض هناك العبارة المشهورة التي تعرفون جميعا ان شاء الله الى ربعة العدوية.

اللهم ان كنت اعبدك طمعا في جنتك تحرمني من جنتك. وان كنت اعبدك خوفا من - [00:12:10](#)

ذلك فاحرقني بذلك وان كنت اعبدك طمعا في وجهك فلا تحرمني من وجهك. هذا الكلام فيه مغالطة انها لا يمكن ترى الله الا اذا دخلت الجنة. لا يرى الله الا بعد دخول الجنة. فانا لما اقول - [00:12:30](#)

اللهم ارزقني الجنة واعظم ما في الجنة هو رؤية الله عز وجل كأني اقول يا رب آآ امنحني رؤيتك. لكن تقول اسألك طمعا في جنازة فاحرمني من جنتك. كيف والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما تاب الله الجنة؟ واستعاذ الله تبارك وتعالى من النار - [00:12:50](#)

الانسان مخلوق ليعمل ابحت عن الاتي اذا علم انه لا يؤجر فسرت سنته. كثرت النته. النبي قال اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. فهذا الحديث فيه مرصد وهو ان الانسان انما يغرس النخلة لا ليأكل - [00:13:10](#)

انما ليأكل منها اولاده واحفاده. كما اكل هو من غرق اجداده اذا ما غرس الفتيل الا لهدف. فترغيبا من النبي صلى الله عليه وسلم في غرس هذا الفسيل قال له اذا قامت الساعة وفي يد احدكم البسمة فلا يقل تقدير الكلام فلا يقل - [00:13:50](#)

لمن اغرسها؟ ادعى خالص لمن اغرسها؟ اذا لم ينتفع بها احد فهو حري ان يفتيه ولا يغرسها فكأنه قال له خالد تضعف؟ واغرقت. مع انك لن تجري من ورائها ثمرة - [00:14:20](#)

طمعا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده تمرات وقال فما لي عند ربي ان قتلت في سبيلي؟ قال لك الجنة. قال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه الثغرات. والقى بها وقاتل - [00:14:40](#)

حتى قتل كان قال تدخل الجنة قال يعني الذي يحول بيني وبين الجنة ان انا اكل التمرة! اذا هي حياة الطويلة الثانية سانتين دقيقة دقيقتان طويلة الدنيا كده. رماها ودخل وقتل. تخيل لو غير الجواب - [00:15:00](#)

ليس لك شيء ما لي عند ربي قال لا ليس لك شيء. كان ممكن ياكل جراب التمر بقى ويقعد. يستعجل على ايه لا ينعم بالحياة طالما المسألة لا اجر فيها ولا حاسد خلاص كالرجل الذي جاء الى - [00:15:20](#)

بن زبيد لما كان يقاتل عبدالملك بن مروان على الخلافة. فقال له انا بطل ندوار وفارس معروف. وممكن اقاتل معه لكن كم تعطيني من الآية؟ قال يعني اعطيك كذا وكذا. قال له طيب هذا. قال مش لما تقاتل - [00:15:40](#)

بلاء حسنا فتولى عنه الرجل وقال اوراك تأخذ روعي نقدا وتعطيني دراهمك نسيئا كده والفلوس اللي اداني بالقسط. لا هو عايز الاول ينعم بهذا الله قبل ان يموت. فلما علم انه لا يأخذ - [00:16:00](#)

وقد يقتل ولا يأخذ الاجر. فترة زمته وتولى. لاجل هذا خلق الانسان باحثا عن فاذا اردت ان ترغب انسانا ما في شيء ما ان تأمره بشيء ما راكمه. وبين له اجر - [00:16:20](#)

عملك ان هذا ادعى ان هو يقدم. ولذلك القطاع الخاص ناجح والقطاع العام فاشل اطفال خاص يربط الاجور بالانسان. القطاع العام لا قطاع عام. يروح ينام بياخد العلاوة وبياخد فرض الزوج المرتب انما قطاع خاص لا. يقول لك القطعة بجنيه. فيقول لك طب ما انا قاعد البيت اتفضلي ليه؟ انا قاعد - [00:16:40](#)

طب ما اشتغل كل ما يشتغل يبدأ. فنجح. والشركات اللي بتعطي اجور عالية عندها مبدعون عندها مبدعون ليه؟ يعطيه يعطيه الاجر والزيادة. فده في نوع من الحافظ. آآ ذلك الامام البخاري رحمه الله بدأ كتاب العلم بقوله باب فضل العلم. لان العلم واسع - [00:17:10](#)

وبضني وشاء ليس بثناء. تحرير محل النزاع في كثير من المسائل يحتاج الى صبر بالغ. تبليغ العلم للناس والصبر على اذى الناس. وعلى مخالقات الناس وعلى قلادة المستمع احيانا كل ده هيشرفه. تبليغ العلم مع كثرة الملاوئين لك - [00:17:40](#)

وكثرة الازكار والترحاب. كل هذا يحتاج الى صبر. مديد يحتاج الى مجهود ذليل فلا يدخل فيه الا من يعلم قدره. من يعلم قدر العلم. و الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كفى بالعشر شرفا ان يدعيه من ليس - [00:18:10](#)

وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. يعني لو قابلت ابا جهل في الطريق فقل قلت له يا جاهل احمر انفه من الغي. مع انه ابو جهل مش جاهل فقط ابو جهل. ومع - [00:18:40](#)

يستنكر ان تخزه بالجهل. الوقت بالجهل مر كل الناس تدعي العلم. في اي فن من الفنون الدنيا حتى لو لم تكن متحققة بهذا العلم. ليه؟
لان العلم شرع. العلم بيرفع. صاحبة - 00:19:00

وحتى في عيون الدنيا. لما تيجي واحد متخصص في فن معين من خلال الدنيا. الناس كلها بتطلبه يحس بالعز. مع كثرة طالبين
وهناك للنبي صلى الله عليه وسلم حديث جامع رائع يبين فضله - 00:19:20

العلم وهو الحديث الذي رواه الترمذي وصححه وابن ماجة واحمد في مسنده من حديث ابي كبسة الانماري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما الدنيا لاربعة نفر - 00:19:40

طب انت بتقول ايه؟ اتاه الله علما وماذا. فهو اتق الله فيه يصل به رحمه ويرعى لشاهديه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل الله علما
ولم يؤده مالا. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وليته - 00:20:00

فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يخبط في ماله لا يرعى لله فيه حقه ولا يصل به رحمه فهذا باخبت
المنازل. ورجل يؤتيه الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وجيته فهما في الوزر - 00:20:30

دوام. فالناس اثنان واثنان سبع لهم. اثنان اللي هو الرجل الاول والثاني. والثاني تبع للاول والرابع تبع للثاني الرجل الاول اتاه الله علما
وماذا. وهناك نكتة في قوله عليه الصلاة والسلام انما - 00:21:00

دنيا الدنيا لاربعة نفر فذكر الدنيا يصبر الناس على طلب العلم. بعض الناس يبدأ العلم بنية فاسدة اللي هو يتمنى ان يكون شيخ كبير
وعالم جليل ومفتي الديار. يتمنى ذلك - 00:21:30

وهذه نية فاسدة ما لم يبتغي به الدار الآخرة فإن هي ذاكرة. انت عارف اقل قدر من الدنيا يحصل عملا الآخرة اقل قدر من طلب الدنيا
يعرف عمل الآخرة يعني احنا بنشبه الخسائر دي باناء في اسفله - 00:22:00

من الصين ثم صببت الماء الرقراق في هذا الاناء. الماية كلها شكلها ايه كلها طيب. برغم ان حجم الناس كده وحجم الطينة قد كده الى
ان هذا عسكر الماء كله. اقل قدر من الدنيا يعبر عن الآخرة. شديدة تجريد الاخلاص لله - 00:22:20

ضريح ومهم. النبي عليه الصلاة والسلام استفاد في مال ابي بكر رضي الله عنه. وقال عليه الصلاة والسلام انه ليس لاحد عليه منة. الا
وفاه اياها الا ابو زر قال له عليك يد يجزييني الله بها. وساه ابو بكر - 00:22:50

كثيرا ما واساه بماله. ومع ذلك لما اراد ان يهاجر الرسول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري واخبر ابا بكر انه سيهاجر
اشترى ابو بكر راحلتين وحبسهما يطعمهما واعرفهما استعدادا للهجرة. فلما ان او - 00:23:20

الهجرة وجاء ابو بكر بالراحتين فاعطى راحلة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي عليه الصلاة والسلام ليه المرة دي بالثمن لازم
اعطيك ثمن النار؟ ثمن قال له ياما اخذ منه - 00:23:50

كان وسهم مال اشمعني دي؟ لماذا هذه بالذات؟ لان الهجرة لله لا يعكرها بشيء من الدنيا قال له لا اخذ الراحلة الا بثمانها. تجريدا للقصد
وكذلك لما دخل النبي فرأى قطعة ارض لبعض لغلامين من الانصار يتامى - 00:24:10

فقال ثامنوني بحائطكم يا بني النجار. فجاء بني النجار يجددون بالسلاح. لما النبي صلى الله عليه وسلم فداه قال ثامنوني بحارثكم
هذا يعني اشتره منكم بالثمن. قالوا لا والله لا نأخذ ثمن - 00:24:40

فله الا من الله عز وجل. ومع ذلك اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم الثمن هذا بيت الله. فاقل قدر من الدنيا يعكر. فالانسان اذا في
بداية طلب ان العلم يتمنى يكون مفتي - 00:25:00

كبير فقير محدث مفكر. كل هذا يعكر قصده. لكن قد يدخل المرء بوابة العلم في هذه النية الفاسدة. بهذه النية الفاسدة. ثم ونعيش
فتنطلق نيته بعد ذلك مع طلب العلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الدنيا لاربعة نفر. اي - 00:25:20

من طلب الدنيا بالعلم نال الدنيا. نال الدنيا. العلماء سلاطين غير متوجين. والعامية تخضع لهم اكثر منهم خضوعهم للسلطان. لان العلماء
يملكون سلطان الحجة الذي يقطع القلب له انما السلاطين لا يقفون الا سلطان اليد. الذي لا يقطع البدن الا له - 00:25:50

يبقى الرجل قد يكابر العالم وقلبه خاضع لسلطان الحجة. الذي ذكره العالم اذا العالم يسيطر على القلب. لكن هذا كان سلطانه اقوى.

قال تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. فهو جاحد لكن هو في حقيقة امره - [00:26:30](#)

بها خاضع من قلبه للحجة. العالم بيملك قلوب الناس. ومن هنا تأتي قوته فمن اراد الدنيا فعليه بالعلم. فده كأنه نوع من الترغيب. كأنه يقال لك اذا طلبت العلم فعجزت عن تصحيح نيتك واحسست ان الدنيا - [00:27:00](#)

متقدمة فلا تنخرط عن العلم رجاء ان يصلح الله حالك. بعض الناس كده يقول لك انا مش قادر آآ فبحس كده ان انا عايز مراد عايز ابقى فقير. فيقوم ده خوف من الرياء. وخلقه مني السمعة يصرفه عن العلم - [00:27:30](#)

يقول له لا اصبر. وهذا من بليغ نصح النبي عليه الصلاة والسلام العابد يزهد الناس في الدنيا والناس لا تستغني عن الدنيا فقل ما يطيعون. لكن الا العالم يحبب الناس في الله فتهون الدنيا عليه. وهو ده الفرق. لما تقول له اترك الدنيا وتعالى - [00:27:50](#)

ما يعرفش مش لانه لئيم. او لانه غير مخلص. لا. لان الفطار عن الدنيا صعب ولذلك ما اقدم نصيحة قوم قارون له. قالوا له وابتنغي فيما اتاك الله الدار والاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني نحن لما نقول لك اسمعنا لا اقول لك اترك ما انت فيه - [00:28:20](#)

من الغفران كان رجل غالي جدا. وآآ عنده يعني كل آآ رباهيّة الحياة ورجل يلتزم فانت عايز تخليه ينطلع من كل ذلك ويسمعك مثل ابي ذر مثلا وتقعّد تقص عليه قصة ابي ذر - [00:28:50](#)

مثلا لا يا اخي طب ما انا اخص عليك قصة عبدالرحمن ابن عوف. طب ما تطلع لسانك شوية تقول له قصة سليمان عليه السلام. يعني سفيان ابن عيينة رحمه الله قال له سائل ايهما احب اليك؟ قول مصرف - [00:29:10](#)

ابن عبدالله ابن الشخين لان معافى فاذا ذكر خير لي من ان ابتلى اهذا احب اليك؟ اقول اخيه ابي العلاء اللهم اني رضيت لنفسي ما رضيته لي فسكت سفيان ثم قال قول مقرب احب - [00:29:30](#)

ليه؟ قال اني قرأت كتاب الله عز وجل. فرأيت وصفا سليمان معنا كان فيه من النعمة نعم العبد انه اواب. ورأيت وصفا ايوب مع ما كان فيه من البلاء نعم العبد انه اواب. فقام الشكر مقام - [00:30:00](#)

صبري وبقيت العافية. فلان اعافى فاشكر خير من ان ابتلى فاصبر اذا كانت الدرجة عند الله واحدة. فسليمان عليه السلام قام بحق الله في شكر النعم. فده رجل عنده مال - [00:30:30](#)

فلما تقول له اترك ما عندك من المال لا يتبعك. لا يدفعك. مين يشق عليه ذلك؟ في بعض الناس يقول انا اخشى فخر وعطاء ولا اتخيل انني اعيش فقير. مثل هذا لا نقول له اترك ما لك. ونقعّد نحبه - [00:30:50](#)

فقول قارون بيخاطبوا رجل كل اغنياء العالم الان لو جمعوا ما عندهم من مال لكان هو الفكة التي في جيب قارون. كل الفلوس اللي معاهم دول الفكة اللي عند الخروف - [00:31:10](#)

لا العصبة او للقوة. يشيل المفتاح مش عارف يقيم صلة. فلما واحد يكون عنده المال ده كله وبعدين خديه. شف غبي وخفيف. ده مش ممكن علامة المفاتيح ايه؟ قول الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى. واحد من سايب في الزحمة - [00:31:30](#)

ما لوش قيمة ما لوش كلي. ليس له اي قيمة في المجتمع من قوم واحد مصر. وبعدين السرعة الكبيرة دي والهنا ده كله فلما يكون خسيس وغني وبعدين حب يلتزم او - [00:32:00](#)

يقترّب خطأ جسيم ان تقول اترك ما لك نعم ناقص يقول له تمتع بكل المباحات واخرج حق الله من المال واعطف على ابن السبيل والارملة واتمتع برضو. قل كما تحب وترقى به. قال ولا تنسى رقيبك من الذلة. فالنبي يعني يقاتلون النبي يقول انما - [00:32:20](#)

الدنيا في بعض الناس بيدخل العلم بهذه النية. لا نقول له لا تقترب ولا يحملنك فساد نيتك اول الامر على ترك طلب العلم. لكن اطلب العلم. واطرق بابيه وستصح نيتك بعد ذلك كلما اضاف شيئا اليه قرأنا او سنة كل ده بيتعلم منه شيئا فشيئا يصحح في ايده بعد كده - [00:32:50](#)

كما قال ابن جريج رحمه الله طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. وشبيه به قول الموافق رحمه الله وكانوا ائمة صرحاء وما كان يضرهم ان يعني يصدموها حق انفسهم قال نذرت ان - [00:33:20](#)

انني كلما اغتبت انسانا اصوم يوما. فكنت اغتاب واصوم. فلقى بردو ان الصيام ما قطعش العملية ان حد برضو ايه يعني فقال فنزرت

انني كلما اغتبت انسانا اتصدق بدرهم. فمن - 00:33:40

بالدراهم تركت الغيبة. هيبان؟ كل يوم درهم بدرهم بدرهم بدرهم؟ قال لك لا. لانه يقف بقى عن الغيبة. واخذ بالك وما ضره انه

يعترف هذا الاعتراف دي ثمرة العلم. ثمرة العلم ان تعرف قدر نفسك. مهما - 00:34:00

ومدحوه انت ادري بقدر نفسك. قوله عليه الصلاة والسلام انما الدنيا في اشارة الى هذا المعنى الذي دلته لاربعة نفر. فكلنا واحد من

هؤلاء الاربعة. ما فيش واحد منا ابدا عن الاربعة دول. الاول رجل اتاه الله العلم والمال. فثمرة العلم - 00:34:20

انه يعرف لله فيه حقه. ويصل به رحمه. العلم هو اللي عمل ده كله بدليل ان الراجل الثاني اللي عنده المال فقط يجاهد قال عليه

الصلاة فهو يخبث في ماله. لا يرعى لله فيه حقه - 00:34:50

فهذا الرجل اللي عنده العلم الاول وبعدين عنده الناس استطاع ان يوظف المال بالعلم وده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا

حسد الا بائنتين. رجل اتاه الله القرآن او الحكمة او العلم ثلاث الفاظ فهو يعلمها الناس. ورجل - 00:35:10

اتاه الله مالا فلسطه على هلكته في الحق. سلطه على هلكته في الحق لا حسد. الحسد هنا المقصود بالغلطة ان تتمنى لنفسك مال

اخيک بغير ان تزول النعمة عن اخيک. لان العبد اذا حسد - 00:35:40

المذموم يعود الطلب اليه. اذ لا يحيط المسن السيء الا باهله. لما مرة واحدة. اه الفلاح يعني كان جار عنده كم بهيمة كده خان وسمان

والمريض بتاعته عزاب فعمال يحترق غيظا على ذلك فقال لك تجيب واحد حسود يغضب اللي هيملي عينك ويبقى هو ما عندوش

حاجة ولا عم - 00:36:00

فجابه قال له بص والبهايم راجعة من الغيط كده هقول لك البين اللي هناك ده. من الشارع ايه؟ واخذ بالك المهم البنت جامد بعيد

جدا. فقال له شيخ البيان بعيد جدا جدا دي اهي دي. قال له يخرب عقلك انت بتشوفني حد هناك؟ مات عامر - 00:36:30

يعني حسد هو حسد نزره حسد عينيه وبتاع فلا يحق المكر السيء الا لاهله. ربنا حسن اين الازقة؟ وان كان القصد لا حسد اي ان كان

الحسد مذموما فلا يذم فيها سيف. رجل - 00:36:50

اتاه الله علما او القرآن فهو يعلمه الناس. ورجل اتاه الله ماله فجعل المال تابعا العلم فلسطه على هلكته شوف التعبير بتاع الحديث

سلط المال على انكته يعني اهلك المال - 00:37:10

مش بينفق كده الهويينة وينفق على شيخ بهدوء. لا رجل يبهلك المال بتاعه انسان يدخل رامي فيه الفلوس كلها. سلقه على هلكته

وبعدين حط القيد بقى الذي لا يكون الا للعلم. لا يكون الا بالعلم. اهو احنا عندنا مثلا وقصات. تيجي في رمضان تعمل موائد -

00:37:30

الرحمن وتقول لك انا شرطي معناها في البخاري ومسلم كده. سورة البخاري ومسلم ودي شرط فلانة الفلانية وكده ان الجماعة الغلابة

دول يتلو مسل اكلي في البيت. واخذ بالك؟ وتشرف على الصديق بنفسها. وتتأكد - 00:38:00

ان اللحمة كبيرة تمام؟ وتهلك مالها في هذا الشهر لكن هل اهلكت مالها في الحق؟ لا ان الله طيب لا ياكل الا طيبا تهز البطون لتماماً

البطون. كل من عن بعض ما لوش قيمة. آآ ترقص وتعمل جامع - 00:38:20

ترقص وتروح رمضان تاخذ عمرة في رمضان. مسلا من الكلام ده؟ كل ده ما لوش قيمة. اهو ده السبب في انه ان هذا المال اهلك بغير

الحق الجهل. هذا الخلق لا يكون الا بفضل العلم - 00:38:50

سلطه على هلكته في الارض. وهذا لا يكون الا بعلمه. فالمراد الاول اتاه الله مالا علما ومالا. فعرف كيف يوظف ماله بالعلم الذي عنده.

يتقي الله فيه اتاه الله علم - 00:39:10

ولا يعطيهم فهو يقول لو ان بيت فلان ساعده العلم على ترشيح بيده بخلاف الرابع اللي هو لا علم ولا لا. لا دنيا ولا آخرة آآ يقول

الحديث ان رجلا قال مثل الذي يسمع الحكمة فيأخذ بشرها - 00:39:40

برجل جاء وقال يا راعي الغنم اعطني شاة ناولني طماع هذا فيأخذ بشرها هو ده اللي دخل بنفسه واخذ بالك؟ فالرجل الرابع من اللي

اتاه الله علما ولم يبقيه ماله. فعجز عن تصحيح نيته وعجز عن اختيارك الذي - 00:40:20

انما الرجل الثاني وعارف كيف وكيف يضحى نيته نظر الى اسود انسان. اللي هو افضل المنام فعقد العلم الى فقال عليه الصلاة

والسلام فهو يقول له ان ليك فلان لعملت بنيته لعملت بعمله فهو - [00:41:30](#)

هو ولي مع هو هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما يرى فمن كانت الهجرة الى الله ورسوله الى الله ورسوله. ومن

كان الهجرة الى دنيا - [00:42:00](#)

او امرأة وما عقد قلبه فهو في الاجر ثواب هناك يقول طيب كيف هو في علم الزواج؟ ولم يكتويان في العطاء الرجل الاول تعدى

خيريه بخصلتين. عنده علم وعنده مات. فهو - [00:42:20](#)

ويرشد الناس وفي نفس الوقت يأكل الناس. طب الرجل الثاني تعدى خيريه من الناس غفلة واحدة وهي العلم. فكيف يستويان؟

العلماء قالوا قوله على القرآن فهما من اجل الشكاوى يعتمدوا لكن لو - [00:43:00](#)

خمسين في المية من الحالات وعشرين في المية من ده. ليه لا ثواب. لا ثواب. يعني المعلقة المطلية بمية الذهب كان اللي عندك

الذهب؟ طيب. لا سواء. فمعنى وهما فهما في الاجر - [00:43:30](#)

سواء يعني قريبا من السواء. يعني مثلا ندي مثال تقريبي من علم الحديث. يحيى ابن رحمه الله قال له اظن الدورقي قال له انك

تقول عن الراوي ذرة ثقة وتقول مرة لا بأس به. فقال له من قلت فيه لا بأس به فهو ثقة - [00:44:00](#)

طب انت وبعدين تقول لا بأس به وبعدين قلت ان من قلت فيه لا بأس طب ليه بتقول لا لا بأس طب ما تقول ثقة وخلص. طالما

الاثنين داخلين في بعض. لا. قصده ايه؟ يعني مثلا في التقديرات الجامعية - [00:44:30](#)

عندنا الانديات وعندنا جيد جدا وجيد وضعيف ومقبول قصدي ربنا لازم المقبولين واخذ بالك؟ وعندنا ضاجين. مش كده؟ زي ده

النقطة كده الامتياز من مية في المية لتسعين في المية. فاللي جاب تسعين في المية امتياز. واللي جاب مية في المية؟ امتياز. طيب -

[00:44:50](#)

ويستويات لا يستويان لكن في نفس الدرجة. عرفت ازاى؟ في نفس الدرجة ده مية في المية امتياز تسعين فالمية امتياز لكن الاثنين

امتياز يضمهما ايه حكم واحد وان تفاوتوا فالمنزلة ده - [00:45:20](#)

الاول. القول الثاني وهو الاصح هما في الاجر ثواب والرجل الثاني ما افتقر باختياره. حتى يؤاخذ الله عز وجل على ما لم تكسب

يمينه. هو فقير. اليس اختيارك؟ والله عز - [00:45:40](#)

ظل يعامل هذه الامة بالفضل وليس بالعدل. فمناسب لثمان كرمه وفضله وتفضله على عباده انه يرفع الرجل بغير كف منه. تفضلا منه

على عبده. وآ الامام البخاري رحمه الله بالغ ذكائه وفقهه رحمه الله التقط هذا المعنى - [00:46:10](#)

في باب عقده في صحيحه قال باب من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس. وروى فيه حديث ابي هريرة الصريح في المسألة

من ادرك ان العرش الواسع قبل ان تغرب الشمس او سجدة. فقد - [00:46:40](#)

نظرة الصلاة وبعدين بعد ذلك ذكر حديثا لابي موسى الاشعري وحديثا لعبدالله بن عمر. الحديثين فحواهم واحد. يقول في الحديث

اننا فيما سلك قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر لم تغرب الشمس. النبي عليه الصلاة والسلام بيدينا - [00:47:00](#)

لامتنا مع الامم السابقة. برجل صاحب عمل استأجر اجراء يعملون مثلا من اول النهار لآخر النهار على مبلغ معين على الاقل اشتغل من

الصبح للمغرب بعشرين جنيه. فاوتي اهل التوراة التوراة - [00:47:20](#)

فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا. قالوا لا حاجة لنا في اجرك. خلاص؟ قال لهم جماعة كده مش اديتهم الفلوس انا صارت من

الاول من الصبح لليل تكمل اديك الاجر. قالوا ان ما خلاص مش - [00:47:50](#)

عندي فلوس. خلاص كده؟ فاستأجر الوزراء. قال لهم بس اشتغلوا لي من الظهر. للمغرب بعشرين جنيه. فجوم الشهر والظهر للعصر

وقال لك خلاص القديم. قالوا له خلاص ما لكومش فلوس - [00:48:10](#)

انت كده خليك في الصف بتاعك. استأجر اجراء من العصر للمغرب وقال لهم باربعين جنيه واخذ بالك؟ فلما قال لهم اربعين جنيه

قاموا العمال التانيين كلهم ايه اللي انت بتعمله ده - [00:48:30](#)

نحن كنا اكثر عملا منهم وهم اكثر اجرا منا. فقال على الرواية الثانية في حديث ابن عمر قال اعطاهم قيراط قيراطا. وفي رواية ثانية قال فعجزوا وقالوا لا حاجة لنا في هذه الجمع بين الحديثين - [00:48:50](#)
ان هم لما عددوا وقالوا لا حاجة لنا في اجره ام رضاهم يعني. قال لهم طب خد يا سيدي ايه؟ عشرة جنية. او قل خمسة واخذ بالك؟ يبقى كده جمعنا بين الحديثين ولا تناقض بين الحديثين اعطوهم قيراطا قيراطا والحديث الاولاني قال فعجزوا قالوا لا حدث لنا في - [00:49:10](#)

يبقى هو ايه؟ يعني اعطاهم جزءا من اجرهم. المهم فلما كل واحد منهم خد خمسة جنية مسلا ولقى بقى المسلمين اللي هموتين القرآن فاوتينا اجر الفريقين جميعا. فقالوا اي ربنا - [00:49:30](#)
كنا اكثر عملا منهم وهم اكثر اجرا منا. قال هل ظلمتكم من اجوركم شيئا قالوا لا. قال كذلك فضل اوتيه من اشاء. ما لي اعطيه من اشاء من عبید اعطيه من اشاء من عبید. وانا ما ظلمتكم. الامام البخاري بقى له وضع الحديثين دول واياه علاقة الحديثين دول باب من ادرك - [00:49:50](#)

لو ان في واحد سيصلي العصر يعني مثلا بعذر باقي على اذان المغرب واحدة فكبر وما خلصوا عصر فادرك ركعة من العصر واذن عليه المغرب. اذا هو سيوقع ثلاث ركعات في غير الوقت - [00:50:20](#)
صح كده؟ يبقى العبد انه يتحاسب على ركعة وثلاثة يروحوا عليه. لكن الله عامله بالفضل فوهب له الثلاثة التي وقعت في غير الوقت لركعة وقعت في الوقت. يبقى هو حسبه بالفضل ولا لا - [00:50:50](#)
اذا عامله بالخوف. فالبخاري رحمه الله بعد ان ذكر دليل المسألة ذكر الحديثين من باب التعليل ان الله انما عاملنا بفضله تبارك وتعالى. قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء فقوله عليه الصلاة والسلام فهما في الاجر سواء. وان الرجل لما عقد نيته عقدا صحيحا - [00:51:10](#)
العلم الذي اتاه الله تبارك وتعالى تفضل الله عز وجل ورفع به بما يعني ولم يضعه بما ليس في مقدوره. ولا في ترغيب على تحصيل العلم المجرد. اهو ده الذي يجلي فضل العلم الرجل - [00:51:40](#)

تاني فهو قال لو لو عمل لو ان لي يعني كعمل هذا الرجل لعملت بعمله. فهو وليته فهو في الاجر سواء. الصنف الثالث مات بلا علم. قال عليه الصلاة والسلام فهو يخط. انت عارف اه اللغة العربية بتميز - [00:52:00](#)
شيء ليس في اللغات كلها. ان شكل الحرف يبين المعنى الخط اولها ايه؟ عاملة زي السهم كده مدبة واخذ بالك سهل كده وانت عارف الخطاء بحجة على والطخ فوق. شكل الصوت صح؟ شكل الصوت - [00:52:30](#)

يعني شوف كلمة ترظيم. ترظيم لغة يعني ايه؟ يعني هيفرق. هيفتفرج حوط الظهر يعينك على الملوى دي لحد واخذ بالك حرف ظاء. زلزلة. شفت؟ دي اسوة اسوة الواحدة حروف صفية. واخذ بالك؟ زلزلوا. اهو انت عارف الزين دي - [00:53:10](#)
واللام دي بتؤدي معنى. واخذ بالك؟ الدين دي عاملة زي اجرته واللام في الصوت علقه. مش كده؟ ما هو ده نوع الاستهزاء فالشرط الحر شكل الحرف يودي نعم. ورسم الحرف يودي معنى. والعاديات ضرف - [00:53:50](#)

مناسبة لصوت الفرس ولا لا؟ الضحى بتاع الفرج صوت مناسب ولا لا؟ ولا عاد يأتي الضب؟ حا فالمغيرات العين دي لانها مناسبة لرؤية النفخ والغبار والكلام ده. فالحرب بيؤدي ببساعد على ابراز المعنى - [00:54:20](#)
فشوف كلمة تحس ان في يعني خبطة كده. ولذلك اختصار وده يدل على ان هذا الانسان يسعى في الشر بسرعة الريح. فهو يخط لماذا؟ لا يرضى لله فيه حقه. ولا يصل به رحمه. فهذا - [00:54:50](#)

باخبت المنازل زي الصاروخ. هو امام الصنف الثالث قارون. الصنف الرابع الذين لم يستضيئوا بنور العلم. كما قال علي ابن ابي طالب. لا حق فالدنيا ونحط الآخرة. ولذلك تجد دائما شركات دائما يرجع لورا. يعني مش متحقق بمذهب. العالم ايها - [00:55:20](#)
الكرام لا مذهب له. الا هواه. لا مذهب له الا هواه الجماعة في الثلث الرابع ده اللي هو الاخير ده الجماعة اللي تمنوا مال قارون. ده بعد وقفوا على الطرقات ينظروا الى قارون ويقولون يا ليت لنا مثلنا اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. اول ما - [00:55:50](#)
الارض باعت قارون قالوا ايه؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويل كأن الله يعني متحفشين منها كأن ها حتى دي اللي هو

المفروض يعني يكونوا مئة في المئة متأكدين؟ مش متأكدين منه كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا - [00:56:20](#)

لخسف بنا. في بعض الناس يعني مثلا في احد الصحفيين كان سنة اربعة وسبعين رايح حاجة تذكرها عشان يشوف وراء نهائي كأس العالم ما بين المانيا وهولندا في هولندا. وايه لانه طبعا مسكن - [00:56:50](#)

فما بيروحش قبل ما يقفل البتاع بنص ساعة ولا ساعة بيروح في اخر دقيقتين. حتى لو طلع المدرج ما فيش حد يعني المهم وهو بقى رايح على اخر لحظة اطار السيارة - [00:57:10](#)

على مدار السواق نزل وغير الايطار وبتاع والكلام دهوت المهم دخل قالوا له شف على حظك بقى هي اللي طيارة ده. فانا اللي بدار اخبار اليوم وقعد بقى قال لك بقى نعمل اهلنا لبن زي خلق الله بقى نشوف التلفزيون. آآ لما رجع الصبح - [00:57:30](#)

بدرى الساعة ستة الصبح وجد اول عدد من الجريدة محطوط على المكتب بتاعه لقي خبر ان الطائرة اللي كانت طيارة ارتطمت باحد الجبال ومات كل من فيها. قال الحمد لله. الحمد لله ما كنتش معهم - [00:57:50](#)

واخذ بالك؟ فهو لا يدري لا يعرف الخير للخير اقرب انشارك معنى بالله والشر كذلك هم لا يتحققون بشيء. يريد الشيء اذا جعل هواه يبقى هو ده مذهبه. يعني فوائد البنوك - [00:58:10](#)

كلها الف حرام. لجان الفتاوى الجماعة يستمرون في السعودية. وفي قطر وفي الامارات وفي المغرب وفي مصر. كل اللجان العلمية دي اجمعت على ان الربا البنوك حرام ماشي؟ وبعدين المفتي آنذاك قال لا حلال. العوام قالوا حلال. حطها - [00:58:30](#)

رقبة عالم ويطلع طب انت ايها العامل خالفت مذهبك. لان انت مزهك العوام بيزيلوا الحق الكيلو ها يلاقوا عشرة هنا وواحد قباهم يبقى عشرة صح. واخذ بالك؟ لما كنا مسلا بندعو - [00:59:00](#)

سنة من خمسة وسبعين اول ما عرفنا شيء من السنن ورحنا عشان نقول في ديارنا والارياف والكلام ده كلهم وقفوا قالوا يعني كل الناس دول على باطل على حق. فاستدلوا على الحق بالكفرة. طب احنا بنقول لهم - [00:59:20](#)

كل دول على باطل. ودل على حق. المنافق انك انت تنفع مذهب فرضا وعسى ما فيش المسائل كده لا لكن هو ماشي على هواه. واخذ بالك؟ ماشي على هواك بيفكرني بايه؟ بالتعلب اللي - [00:59:40](#)

واحد نظم منظومة زجلية في تعلب مكاراه كان يبحب العنب اوي. وبعدين في يوم من الايام لقي فكرة عنب لقي ايه؟ يعني اه حديس على التكعيب. حاول يدخل راسك - [01:00:00](#)

والعلم اصفر وحلو قال العنب ده طعم مر كده التعلب في مرة والدليل على انه مر انه جوة ولا برة. واخذ بالك؟ هو ده الدليل. طالما مش هحصله ومش عارف - [01:00:20](#)

يبقى مر خلاص مر وخلاص والحمد لله ما كتوش. واخذ بالك؟ فالعوام ماشيين كده. العوام ماشي كده. ولذلك العام مذهبه ما نزع الثواب. فده خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو خسرته بالله - [01:00:40](#)

ولا عقد النية عقدا صحيحا على واحد من العين زي العالم الاولاني او العالم الثاني بسبب ذلك يبقى هذا الحديث ايها الاخوة الكرام يبين لنا فضل العلم. وان الله تبارك وتعالى يرفع الناس - [01:01:00](#)

درجات والدرجة كما ورد في بعض الاحاديث كما بين السماء والارض. يرفع الناس درجات العلم. كم من المتضعف اعزه الله بالعلم. كان من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم. وآآ الامام - [01:01:20](#)

مسلم رحمه الله روى في صحيحه من حديث نافع ابن عبد الحارث وكان عاملا لعمر على مكة ان عمر لقياه بعثمان قال له من تركت يعني في مكة قال تركت موجا لنا يقال له ابن ابدى. قال - [01:01:40](#)

يؤم قال يا امير المؤمنين اما انه قارئ للكتاب لله عالم بالفرائض. فقال عمر رضي الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - [01:02:00](#)

فكم من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم الاعمش رحمه الله لقب بالاعمش بعمش كان في وجهه حتى ذاته من سيرته نوى مراته

نشدت عليه في يوم من الايام قال للتلميذ بسلامة بتوعه تعالى كده من ورا الفطار وقول لها انت مزعله الشيخ ليه؟ ده يا بختك انك انت عايشة معه ده - [01:02:30](#)

ان نفسنا وانت قاعد مع طول العمر ومش حتى بالقيمة العظيمة للراجل ده قال لها كلمتين كده يعني طبعا قعد هو وصاحبه الاستاذ الكبير كلنا بنتمنى تراب رجله ويتاع وقال كلام في هذا المعنى. ده حتى والله لا يعيبك - [01:03:00](#)

انني قام عليه بقى قال قاتلك الله ما عنديش غير كده. وهي نزلت علي كده. كان القلم ده رحمه الله يقول. لو كنت بقالا لاستقدرتموني لو انا ببيع لكم جبنة وزيتون وآآ ومربى والكلام ده لاستحذرتهموني - [01:03:30](#)

لكن رفعه الله عز وجل بالعلم درجات. عارف الاعداء من ثقات الائمة الكبار. وكان قاسي مع الطلب ومع قسوته كانوا يتهافتون عليه. يعني من الرواة عن اعمى الشعبة مثلا من حجاج - [01:04:00](#)

شوف بقى لما يكون شيخ تلبسه الجبال الرواسي دول. يعني ده شرط للاعمى عشان يكون ده البيت كده على المستوى العالي ده ده الحفظ ابن حجر بيقول في الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة في - [01:04:20](#)

حجرة ابن تيمية يقول ولو لم يكن لهذا الامام من فضل الا تلميذه ابن القيم الداودي صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق والمخالف كان دليلا على امامة هذا الرجل. انه يطلع ابن القيم. انت عارف ابن القيم ده نسخة من ابن تيمية - [01:04:40](#)

لكنه اذهب الكلام في علل النفوف. يعني كانت المسائل واضحة عنده. لكن هو ويغرق من بحر اليمين. فالانس ده الامام الكبير اللي بيقول لو كنت بقالا تلامذته على هذا النمط العالي. يا سفيان الثوري وشعبة وفتان ابن عبيدة واسرائيل - [01:05:10](#)

ابن يونس وهمان ابن يحيى حسين ابن بشير كلهم حفاظة هنا. فكان الاعمى ده قال في معهم فذكر الخطيب البغدادي في كتاب شرف اصحاب الحبيب انه ربي كلنا لاصحاب الحبيب. معذبيته - [01:05:40](#)

كل شوية داخلين عليه ومش عارف يستريح ابدًا. يأتون من الاثار اقرأ علينا سم علينا. واخذ بالك؟ فربنا فكان اذا سمع وقع ارجلهم تقترب من الدار يطلع عليهم كلمة. واخذ بالك؟ فشوف بقى - [01:06:00](#)

الكلب يدخل الدار من هنا يبقوا راجعين له تاني من هنا وهكزا ايه؟ رايح جاي ولا يملون الاطلاق. فجاءوا يوما اليه واقتربوا من الدار على حجر ولم يخرج الكلب. كانوا هاجمين عليه في - [01:06:20](#)

ودخلوا عليه. فلما راهم بكى. قالوا ما يشفيك يا ابا محمد؟ قال ما ذا الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هو كان يجري صوت الاعمى كان عاسر الرواية وكان مبهدلها. ومع ذلك كانوا يتعجبون عليه - [01:06:40](#)

ده لو ما كانش عنده علم ما كانش حد عبره. الذي رفعه الى مناطق النجوم. وصار امام في علم الحديث وغيره من العلوم. هو العلم. لا شف مرة بيذكر برضو - [01:07:00](#)

آآ يقول اللي الاعمى كان عاكر الرواية ففيه وكان اعمى. لا وكان اعمى رحمه الله فواحد الجنابة وبيدفتوا واحد وكانوا طبعا في الجنابة ساكتين وبتاع فواحد قام اخذ ايده كده وقال له ايه صاحبه - [01:07:20](#)

كان ال محمد انا ايش انا خليني ماشي معه. طالب اه لئيم. قام واخذ الاعش وفضل ينحرف به العالم ماشيين كده وهو ماشي كده. قل يا عم مش انا عارف انت عارف ان هو رايح فين؟ المهم بعد فترة كده - [01:07:40](#)

قال التلميذ يا ابا محمد اتدري اين انت؟ قال له لا. قال انت في جبانة كذا وكذا. يعني الجبانة غير اللي احنا اسفينه فيها يا اخوان بعيد خالص عن البلد. والله لا ارد كالبلد حتى تملأ الواح حديثي. انا ميت ورقة وعازي - [01:08:00](#)

فمش هترجع البلد الا اذا ايه مدينة الكشكول. واخذ بالك؟ اللي قعد تغيص عليه. قعد بقى المليح الجسد لفلان وفلان وفلان مل اللواح راجعين بقى البلد الاعمى بقى نار. بس مستني بس ما يدخل البلد. واخذ بالك - [01:08:20](#)

اول ما دخلوا البلد التلميذ قابل واحد صاحبه قام مدي له اللواح حلوة. قال له دي امانة عندك لحد هنا انا عازي اخدها بعدين وصل الاعمى للبيت اول ما قال له وصلت الى البيت على طول. واخذ بالك؟ وقال خذوا اللواح من الفاسق - [01:08:40](#)

فقال قد مضت اللواح يا ابا محمد. عرف بقى الايه عشان اللواح خلاص راحت؟ قال كل ما حدث كذب. واخذ بالك عشان ما يصدقش

بيه. شوف بقى التلميذ يقول له ايه. قال انت اعلم بالله من ان تكذب - [01:09:00](#)

انت اعلم بالله من ان تكذب. ولو الاعمى الجولات يعني احنا هنفرق السيرة بتاعة الرضا عشان ننشطهم كده لكن القصد بالكلام ان الاعمش رحمه الله كان اعمش ويقول لو كنت بقالا - [01:09:20](#)

فانظر اليه كيف رفعه الله عز وجل؟ هو ده النسب الحقيقي. الائمة الكبار تعرفوا حاجة عنهم عن غير الامام احمد مثلا وابو حاتم الرازي اغلب العيون يعني الامام البخاري تعرف حاجة عن ولاده؟ تعرفش حاجة عن ولاده - [01:09:40](#)

ما الذي رفع هذا الايمان؟ مع انه لم يقل اجل الناس عفوا كان له قرناء وكان فيه افضل منه كمان. ومع ذلك صار ذكره عبر القرون وسار مسير الشمس. لدرجة ان في بعض الناس لما يغلط مسلا - [01:10:00](#)

البخاري يعني كأن البخاري ككتاب الله. يعني مرة حكي لي بعض بيقول مرة واحد دخل يصلي المغرب فبيقرأ قال الهكم التكاثر. واخذ بالك؟ الهاكم يعني احنا خلصنا في البخاري. قال له يا ابني القرآن. واخذ بالك؟ يعني الناس دول عندهم البخاري والعوام عند البخاري ده حاجة - [01:10:20](#)

ما فيش حد يقرب لها. ما فيش حد يقرب للغابة. ايه ما الذي اعطى للبخاري هذه الهالة الكبيرة جدا من الاجلال والاحترام وان كل ما في البخاري صحيح. مع ان العلماء كان لهم كلام في بعض الفاظه والكلام ده. هو ده فضل الله - [01:10:50](#)

عز وجل يؤتيه من يشاء. فالقصد ان المثل الحقيقي العلم. مصنفااته هي ابناؤك. لما ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك بالعلم وتبتدي تألف وتكتب. اوعى تعمل زي الهوجة اللي حصلت من - [01:11:10](#)

المسلمين ولا زالت مستمرة حتى الان. شباب لا ناقة لهم ملازمة العلم. اتبعوا سياسة نسخ الكتاب هو ما عندوش علم. لكن بيتعاقب بالملزمة. الملزمة في متين جنيه. والناس رجالة بايد بالشبر. فكل شبر بفلوس. طب ده السبب مخطوف مسلا هيطلع في مية -

[01:11:30](#)

ميت صفحة مش فلوس نخليك ستميت صفحة. طب ازاى؟ مسلا تعب يقوم عامل واحد ونازل تحت وناقل ترجمة شعبة من تهذيب التهذيب. الله! هو انت بتنقي ترجمة شعبة عشر ورقات وتنقلها لمين - [01:12:00](#)

اذا كان اذا كانوا من اهل العلم فمش محتاجينهم. واذا كانوا مش من اهل العلم. ليه؟ لانه مش عايز نفس العزم لكن عمال ينفخ في الايه؟ في الكتاب. عارف عارف الفرخة البيضاء؟ هو كتكوت منفوخ - [01:12:20](#)

ها عمره خمسة واربعين يوم وتستدل عليه فتدي صوته وتصلي واخذ بالك؟ وقد كده هو واخذ بالك؟ انما البلد كده قد كده هو وصوته يسمع سبع جار. واخذ بالك؟ عمره ست شهور عمره سنة ده كانت كتلة لفوق او تمسك الكتاب. واخذ بالك - [01:12:40](#)

لا علم ولا تستفيد بحوادم وبتدفع حلول. بدل ما كان بمية صفحة هتدفع فيها مسلا خمسة جنيه ولا حاجة بقت ستمية صفحة تدفع ثلاثين جنيه واخذ بالك؟ زمان كان المحققون معروفون. المحققون معروفون. قل - [01:13:00](#)

لا يخرج واحد جديد. احمد شاكرا محمود شاكرا. محيي الدين عبد الحميد محمد فؤاد عبد الباقي محمد ابو الفضل ابراهيم زايد مش عارف ايه الجماعة كانوا عبدالسلام هارون رحمة الله على اكثرهم او على كلهم ويخطب - [01:13:20](#)

ومن عاش منهم. دول كانوا المحققون ومعهم اخرون. قل ما يخرج واحد جديد دلوقتي بقى على رأي الشيخ الالباني حفظه الله يقول لك فلان الاثري موضة العصر. موضة العصر الاثري. واخذ بالك؟ ابو الفاضل - [01:13:40](#)

اسأل يا ابو فلان الاسري مش عارف ايه الاثري ابو زيد اللي كده. تعرف هنا في البيت الاثري ده يصنع مين؟ عنده علم ايه؟ مين اللي خلاه يكتب كتاب؟ ما تعرفش. احنا بنقول له - [01:14:00](#)

الكتاب مثل ابنك. مسل ولدك بالضبط. هو هتاخذ صديقك وسمعتك اتعب عليه. الولد اللي انت بتربيته وتتعب عليه يجلب لك الثناء والرحمة يقول لك الله يرحمك ويرحم والديك. والولا الفاسد يكذب على ابيهم اللعنة في الدنيا والاخرة برضو. يسبوه ويسبوا ابوه -

[01:14:10](#)

فالكتاب والعلم مثلا العلم نسبه فيبقى العلم فضائله كثيرة طبعا الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب مفتاح دار السعادة اه ذكر فضل

العلم من وجوه كثيرة جدا. يعني من احتاج فليطالع - 01:14:40

ما بذكر بس نقعد عن فضل العلم تليق بالمقام وبالكتابة. الامام البخاري رحمه الله قال باب فضل فبدأ باب التشويه ان يشوقك حتى تقصر على مر العلم. قال وقول الله تعالى وارفع - 01:15:00

يا ايها الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقوله عز وجل زدني علما. ارفع الناس الذين امنوا منكم. والذين اوتوا العلم درجات. اه تلاحظ ان في فرق. يرفع الله الذين - 01:15:20

محفوت الايمان يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فخص العلم رسالة ليه؟ لان العلم مواهب. ولان الايمان لازم لكل رجل ولا ينجو في الآخرة الا به فجعله كاللازم له. يرفع الله النبي امنوا - 01:15:50

ممكّن يكون مؤمن وجاهل. لا يؤتى العلم. لكنه لا ينجو عند الله عز وجل الا اذا كان مؤمن يعني ايمان الله بالبيت. ويعوض النقص الذي عنده العلم من اهل العلم - 01:16:30

الاستدلال ممكن يبدأ من اهل العلم. فخلاص يبقى تم المراهقة. فكلمة الذين اوتوا العلماء دلالة على ان العلم مكتسب. دلالة في دلالة على ان العلم حجته. والله واخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لا تعلمون شيئا. علشان كده تجد ان في - 01:16:50

الكتب السير بيختلفوا احيانا وربما كثيرا في مواليد العلماء. لكن لا يختلفون في يقول لك وقيس في شهر كذا. ليه؟ لانه يوم ولد لم يكن له نباهة ذكر مش عارفين هيبقى عالم ولا قطع قريب؟ واخدين هيفضل على السنة والجماعة ولا هيروح للبدعة والفرقة؟ مش

عارف - 01:17:20

ظلت ولدات له نباهة ولا ذهن. لكنه يوم مات كان كالشمس. فدون الناس يوم وفاته بل ساعة وفاته بل ما حدث في وفاته. مثل ما نقلوا الخطيب البغدادي وابن البناء وغيرهم نقلوا عن ابي زرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم رحمه الله ده امام حبيب. حبيب القلب

لما تقرأ - 01:17:50

اه في سيرة ابي زرعة الرازي تحس ان في الرفق عنده كده وحلم يعني شبيه الامام احمد كده. اه بيزكروا ان اه محمد ابن مسلم ابن وارة وابو حاتم الرازي آ دخل على ابي جرعة وهو - 01:18:20

في النزاع كان ده بيموت يعني. فالمهم محمد ابن مسلم بيقول ابي حاتم يقولوا له ما تيجي ندخل كده نلقيه الشهادة. فقال ابو حاتم اني لاستحي من الله ان القن هذا الحاضر - 01:18:40

ان تلقن ابا زرة. استحي من الله ان القن ابا زرة. ده رجل حياته كلها لنصر هذا الدين ونصر السنة ولم يستمتع بحياة الاسلام يستمتع الناس بدعه وهو بيرحل في الحياة. يحمله ليل ويحطه نهارا يبتلك القبر - 01:19:00

وتهج السماء. ويا متاع ويا ما تعب. فالرجل اللي انفق حياته كلها لهذا الدين يعني استغل ان انا القنه. قال لي طيب تعالى نفكر في فكري. ما تحرجناش ها قال له ايه؟ قال له نعبد عنده وتذاكر حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ونقعد يقيس في

الطرق - 01:19:27

فلان عن فلان وعلان عن علان ومش عارف ايه والكلام ده. فاول من فسروه كده يبقى قائل لا اله الا الله. يبقى احنا كده قمنا بحق الصحبة وكان لابد من من النظر في المسألة دية اخوك لما يكون بيطلب معك العلم له حق عليك كبير حق الصحبة. وتتمنى -

01:19:57

انه يخرج الى الدنيا على التوحيد. فهم عايزين يكونوا بحق الصحبة. ولكن مستحيل من جلالة ابي زره. ان هو ما يلقيش هذا المهم دخل حدثني فلان عن فلان عن فلان عن وندي حديث - 01:20:17

فقال ابو حاتم وحدثني لفلان عن فلان وارجع عليه هو كمان مش عارف يكمله ولذلك قال ابو زرعة و اشار اقيموني. وكان عندهم الادب في تربية الحديث وهو نايم بيتعدل. اسد الادب ده من من النصوص كل ما كان يعرفها حاجة كانوا يضموها الى عملهم زي عبادة ابن

الطاهر - 01:20:37

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض. قال ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا يا رسول الله الشهيد من مات في سبيل الله.

قال يا عبادة كنت مريضا فقلت اقيموني فاقاموني فقلت يا رسول الله قالوا الله ورسوله اعلم نعم. فقال عبيدة فقلت اقيموني -

[01:21:07](#)

فقلت الشهيد من مات في سبيل الله ثم نام. سيدنا من الادب يعملوه يزيد اليوم الاول فاخذوه فقال حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان واتى استغني باكملة. عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله - [01:21:27](#)

وخرجت روحه مع الان. قصة سندها صحيح. يرحم الله ابا زرعة. لا يصلي لا يخيب الله عز وجل سعي من سعى اليه. وانفق حياته على دينه. انت فاكروا لا اله الا - [01:21:57](#)

ده بتبقى اثقل من الجبال. يقولوا له لا اله الا الله لكنه بقى اخض ما عبد نفسه لله وما عمل بها في حياته كيف يقوله؟ عارفين يا

اخوانا العمل بيخف مع - [01:22:17](#)

الممارسة مع طول الممارسة. يعني مسلا عامل المعمار. اللي مش فيه قطعة المون على جسمه. ويطلع طول العاشر. طيب انت ممكن يكون اقوى منه وبقوة وكذا طب شيل القطعة واطلع بها للدور الخامس مش هتعرف. طب ايه اللي يصلي ده يسمع؟ هل هو اول شهر ولا اول اسبوع ولا ترجع - [01:22:37](#)

لا لم يصل الى هذا الجمل الا بعد عشر شهور. فالمزاد مع طول الممارسة يدخل عليه فانت لما تمارس لا اله الا الله في حياتك. تستر عنها. وترث بها. وكل شئ في حياتك - [01:22:57](#)

تنظر الى حكم الله ويبقى ملكة عندك. ملكت بقى الدين ده في حياتك يدخل عليك ان تقولها اذا مت. لكن لا اله الا الله جانبا ويجعلها ان الله لا يصلح عمل المهتدين. فابو زرعة رحمه الله كما قالت الرواية - [01:23:17](#)

فروحه خرجت مع في الوجه ان العلم يولد الرجل جاهزا اختبار الارض للعلم تبارك وتعالى الالباني واتمنى لكن تجارة الى ان بعض الطلاب المكتبة قد تكون كالجنة المرء لا يعلم ولا كتاب - [01:23:37](#)

الله شكرا جزيلا كانت سيدة ودنيا اساسا مراته مراته لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وقوموا كلهم كل واحد جاي اول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وراحوا كلهم - [01:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بالك فسلم من فسلم ثم جلس حيث جاء به الملك قال لا تكون الا من حيث وللاسلاميين. قال قال شوف لما يكون عندك شوف لما يكون عنده حلم وصبر ما يزعش منه يقول ما كل واحد يكسب الحمار بتاعه. وانا اللي خدام لكم ولا بتاع لا سيهم - [01:25:47](#)

كل واحد يروح وهو بقى الساقة بتاعته اللي يأسر يكمل له. واخذ بالك؟ لذلك ساد فيهم. ولا يستغنون عنه. تبي تسد العطاء. في مسند الامام احمد سألته قال يا رسول الله اهذا - [01:26:57](#)

اهذان الخلقان جبلان الله عليهما قال نعم قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب خلاص الحمد لله الذي جبلني على ما يحب. فالحلم لا يعلم ولا يستتب طيب العلم يكتسب - [01:27:14](#)

خلاص يولد المرء جاهلا فيكون عالما. فكأنه يقال لك لا تياس الصفة المكتسبة اللي هي العلم يمكن ان تكون كالصفة الجبلية فيه ولذلك قرن الحلم بالعلم اشارة الى هذا والدليل الاخر الذي ذكره البخاري رحمه الله قال وقل ربي زدني علما - [01:27:39](#)

والله تبارك وتعالى لا يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالازدياد الا من شئ هو يحبه وقد اصطفاه له. امره ان قلل من الدنيا وامره ان يستفيد من العلم. قال وقل رب زدني علما. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا واياكم ما جهلنا - [01:28:07](#)

وان ينفعنا بما علمنا - [01:28:27](#)